

ناجى الشاعر

هو شاعر حتى فى الأسماء ٠٠ (وراء الغمام) ، (ليالى القاهرة)
٠٠٠ أسماء زاخرة حافلة فيها غموض وظلال وسحر مكنون وإيحاء ورمزية
شفافة ٠٠٠ ترى ماذا وراء الغمام ؟ وماذا فى ليالى القاهرة ؟ ان الاسم
الأول يثير فضولى والاسم الثانى يدعونى للطرب وللسمر وللفن ٠٠٠

لقد تساءل الأستاذ الصاوى وهو يصدر لديوان ناجى الأول (وراء
الغمام) : كيف يجرؤ الناثر على وصف الشاعر ؟ وكيف توصف
الموسيقى بالكلام ؟ وكيف يعبر بالحروف عن الأحلام ؟ ٠٠٠

ولكنى رغم هذا لا أتهيب وسأصف « ناجى » الشاعر الموسيقى
الحالم ٠٠٠ أو بالأحرى سأستنشقه من شعره ٠٠٠ سأبحث فى ديوانه
٠٠٠ (وراء الغمام) و (ليالى القاهرة) .

نحن الآن أمام اهداء الديوان الأول (وراء الغمام) ٠٠ ومنه :

أنت وحى العبقريه وجلال الأبدية
أنت لحن الخلد والرحمة فى أرض شقيه
ان يكن قد شقى الماضى فما أهنأ البقيه
بت تسقينى فتنسسينى أوجاعى العصيه

لعلك تشعر معى أننا مقبلون على ديوان شجى وشاعر حزين ٠٠٠
ومتى كان هذا ؟ فى سنة ١٩٣٤ أى فى طور الشباب ٠٠٠

ياهمس قلبى فى صمبا أيامه وسهاد عينى فى الليالى الأولى (١)

(١) الدكتور ناجى . ديوان (وراء الغمام) ص ٦ قصيدة الماب .